

## معوقات التدريس الإبداعي لدى معلمي ومعلمات العلوم في مدارس منطقة وادي السير التعليمية الأردنية

الاستلام: 27/مارس/2021  
التحكيم: 27/أبريل/2021  
القبول: 29/مايو/2021

ساميا فرحان عبد الرحمن الشراب<sup>(1)</sup>\*

© 2021 University of Science and Technology, Yemen. This article can be distributed under the terms of the [Creative Commons Attribution License](#), which permits unrestricted use, distribution, and reproduction in any medium, provided the original author and source are credited.

© 2021 جامعة العلوم والتكنولوجيا، اليمن. يمكن إعادة استخدام المادة المنشورة حسب رخصة مؤسسة المشاع الإبداعي شريطة الاستشهاد بالمؤلف والمجلة.

<sup>1</sup> وزارة التربية والتعليم، الأردن

\* عنوان المراسلة: [samiaalsharab1980@yahoo.com](mailto:samiaalsharab1980@yahoo.com)

## معوقات التدريس الإبداعي لدى معلمي ومعلمات العلوم في مدارس منطقة وادي السير التعليمية الأردنية

### الملخص:

هدفت هذه الدراسة إلى تحديد معوقات التدريس الإبداعي لدى معلمي ومعلمات العلوم في مدارس منطقة وادي السير التعليمية الأردنية، وتكون مجتمع الدراسة من جميع المعلمين والمعلمات الذين يدرسون مادة العلوم للمرحلة الأساسية في مدارس لواء وادي السير في محافظة عمّان خلال الفصل الأول للعام الدراسي (2021/2020)، والبالغ عددهم (120) معلما ومعلمة. واشتملت عينة الدراسة على (65) معلما ومعلمة ممن استجابوا لهذه الدراسة، ولتحقيق أهداف الدراسة تم تطوير استبانة، وقد أظهرت نتائج الدراسة أن معوقات التدريس الإبداعي لدى معلمي ومعلمات العلوم في مدارس منطقة وادي السير الأردنية جاءت بدرجة كبيرة جدا، وعدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية تعزى إلى متغيري: النوع الاجتماعي، وسنوات الخبرة.

الكلمات المفتاحية: معوقات، التدريس الإبداعي، منطقة وادي السير التعليمية.

## Obstacles to Creative Teaching Among Male and Female Science Teachers in the Schools of Wadi As-Seir, Jordan

### Abstract:

This study aimed at identifying obstacles to creative teaching among male and female science teachers in the schools of Wadi As-Seir, Jordan. The study population consisted of all male and female teachers who teach science for the basic stage in Wadi As-Seir District schools in Amman Governorate during the first semester of the academic year (2020/2021), and their number was (120) teachers. The study sample included (65) male and female teachers who responded to this study. To achieve the objectives of the study, a questionnaire was developed and used. The results of the study showed that the obstacles to creative teaching among male and female science teachers in the schools of Wadi As-Seir were very significant. There were no statistically significant differences attributed to the variables of gender and years of experience.

**Keywords:** obstacles, creative teaching, Wadi Al-Seer educational area.

## المقدمة:

لقد أصبح الإبداع في هذا العصر من المتطلبات الأساسية والضرورية في جميع مجالات الحياة وقطاعات العمل وميادينه؛ وذلك من أجل تهيئة المجتمع وأفراده وجعلهم قادرين على التكيف مع متطلبات العصر المتجددة في مجال تكنولوجيا المعلومات والاتصالات والإنترنت، والانفجار المعرفي والعلمي، والاختراعات.

ولذلك فإن جميع مؤسسات المجتمع وفي مقدمتها المدارس مطالبة بإعداد كوادرها البشرية وتأهيلهم؛ ليكونوا فاعلين في تنمية مجتمعهم وحل مشكلاته المستقبلية. فلم تعد أساليب التدريس التقليدية التي تركز على المعلم وتهتم بالكم على حساب النوع ملائمة لتكوين كوادر بشرية وأجيال لديها المقدرة على التعامل مع التغيرات المتسارعة في العالم (عواملة، 2008).

لقد بات المعلم المتميز العامل المؤثر الذي يلهم طلابه عناصر الإبداع من خلال إثارة اهتمامهم وحثهم على الاستغراق في التفكير، فنوعية المعلم متغير أساسي في تنمية القدرات الإبداعية لدى الطلبة، وإن المعلمين الذين يبدون سلوكاً أكثر أصالة وإثارة يكون طلابهم أكثر مقدرة على المبادرة وأكثر مقدرة على القيام بأنشطة من النوع الإبداعي (شحاته، 2004).

ويرى البعض أن إثارة الإبداع الكامن لدى الطلبة يحدث من خلال السلوك التدريسي للمعلم؛ لأن الطلبة لا يدركون قدراتهم الإبداعية الكامنة، ولا يستطيعون أن يتفاعلوا مع الموقف التعليمي إلا من خلال إثارتها عن طريق مواقف تعليمية وتدرسية. فالعلاقة بين التدريس والإبداع علاقة لا تنفصم عراها، فعلى عاتق المعلمين يقع عبء تنمية الإبداع وعناصره لدى الطلبة، وعلى عاتق المبدعين يقع عبء تطوير المجتمع وتنميته، ومن هنا لا يمكن الفصل بين الاهتمام بتدريس الإبداع وتنميته واحداث التطوير الشامل؛ إذ إن المبدعين هم ركائز أساسية في المجتمع المتطور، وأفكارهم الإبداعية هي رأس مال الأمة ومصدر فخرها وتحديد موقعها بين الأمم (محمود، 2018).

ويشير التدريس الإبداعي إلى التركيز على مجموعة اتجاهات تربوية مستحدثة في التدريس، ويتضمن الخبرات والمهارات والطرق الحديثة والمناسبة، وتوفير فرص التعليم التي تحقق أقصى حد ممكن لتعلم كل طالب، كما يتضمن التدريس الإبداعي الإحساس بعدم الرضا عن النتائج التي توصلت إليها الأساليب والسلوكيات القائمة بما يؤدي إلى ضروره إيجاد أفكار تربوية جديدة، والتهيئة لتجريب أفكار مستحدثة وتقويمها بغرض معرفة مدى الاستفادة منها في العملية التدريسية. ويتطلب التدريس الإبداعي مجموعة مهارات أساسية ينبغي تحديدها، وتدريب المعلم عليها، والتأكد من إتقانها قبل السماح له بالتدريس، ومن ثم فإن سلوك التدريس الإبداعي يجب أن يتضمن أنشطة إبداعية غير الأنشطة التقليدية التوجيهية، تلك الأنشطة التي تسمح للطلاب أن يشارك ويناقش ويسأل ويتساءل ويعارض ويحلم ويتخيل (التودري، 2002).

وتعد مادة العلوم إحدى مواد المنهاج المدرسي التي زاد الاهتمام بها في الآونة الأخيرة؛ باعتبارها أحد المناهج التطبيقية لتنمية التفكير الإبداعي؛ لما تتضمنه من خبرات ومهارات وطرق علمية، وما تكسبه للطلاب من مفاهيم ومهارات، فهي مجال خصب لتنمية المقدرة على التفكير الإبداعي لديهم، حيث تقوم فلسفة تدريس العلوم على الاهتمام بالأسلوب العلمي في التفكير، وبمقدرة الطلبة العقلية التي يفترض بأن تؤهلهم لمواجهة المشكلات التي تحيط بهم (الحدابي، أبو الأسرار، والعزب، 2014).

وبما أن النظرية الحديثة للتربية العملية تركز على إكساب الطلبة مهارات الاستقصاء، لا جمع المعلومات وحفظها فقط، فقد اهتمت مناهج العلوم في مرحلة التعليم الأساسي بتنمية مهارات الطلبة في الاستقصاء، والتفكير الناقد، والتفكير الإبداعي، مع إيلاء القضايا الأخلاقية المرتبة بالبيئة والمجتمع الإنساني الأهمية اللازمة؛ ولتحقيق ذلك، أخذت مناهج العلوم في الأردن تعمل على تنويع طرائق التدريس الإبداعي، واستخدام استراتيجيات التدريس الحديثة واستراتيجيات التقويم وأدواته المختلفة، وربط الموضوعات العلمية بالواقع المحيط وثقافة المجتمع، وكذلك التركيز على تنمية المهارات اليدوية لتمكين الطلبة من استخدام الأجهزة والأدوات بكفاءة ومهارة (وزارة التربية والتعليم، 2013).

وعلى الرغم من الارتباط بين موضوع الإبداع ومادّة العلوم وطبيعتها، فإن هناك مجموعة من معوقات التدريس الإبداعي لدى معلمي ومعلمات العلوم؛ وعليه جاءت هذه الدراسة لتسليط الضوء على تحديد معوقات التدريس الإبداعي لدى معلمي ومعلمات العلوم في مدارس منطقة وادي السير التعليمية الأردنية.

## مشكلة الدراسة وأسئلتها:

يتفق الكثير من التربويين على أن التعليم من أجل التفكير الإبداعي أو تعلم مهاراته هدف مهم للتربية، وعلى المدارس أن تفعل ذلك بقدر المستطاع من أجل توفير فرص التفكير لطلبتها، ومن المسلم به أن في المجتمع عددا كبيرا ممن يمتلكون مقدرة إبداعية، ولكنهم يقصرون عن تحقيقها ووضعها موضع الاستخدام أو الإفادّة منها (الشعيلي، 2010).

وللتفكير الإبداعي أهميته كهدف تربوي، ولا غنى عنه في أي موقف تعليمي، ويعد المعلم من أبرز العناصر في العملية التعليمية، فهو أكثرها تأثيرا وأهمها دورا في إنجاز العملية التعليمية أو إخفاقها، فهي تصلح بصلاحه وتهن بوهنه، فالمعلم هو المثل الأعلى لطلبته، يقتدون به في المظهر والقول والعمل، وهو المسؤول الأول عن توفير المناخ المشجع للإبداع وابتكار الطلبة، أو يدخلهم في متاهة تضع فيها القدرات وتنظفي فيها المواهب. ولكي نمي مهارات التفكير الإبداعي لدى الطلبة يتوجب العمل في البداية على تنمية مهارات التدريس الإبداعي لمعلميهم، من خلال قياس درجة إتقانهم للمهارات التي تنمي هذا النوع من التفكير لدى الطلبة، ومن ثم إكساب هؤلاء المعلمين المهارات اللازمة لتنمية التفكير الإبداعي لطلابهم، وتدريبهم على هذا النوع من التفكير (الحدابي وآخرون، 2014).

وبالرجوع إلى واقع تدريس مادّة العلوم في المواقف التعليمية والصفية، وحضور بعض حصص العلوم، ومقابلة المعلمين والمشرفين التربويين، لاحظت الباحثة ضعف معلمي ومعلمات العلوم في مهارات التدريس الإبداعي؛ حيث يعتمد معلمو ومعلمات العلوم التقليدي المبني على التلقين والحفظ واسترجاع المعلومات، وقد عكس هذا الواقع وجود معوقات تحول دون فاعلية التدريس الإبداعي، أهمها: قلة إلمام المعلمين والمعلمات بطرق التدريس الإبداعي، وتمسكهم بالطرق التقليدية في التدريس، والخوف من الضل في تنفيذ طرق التدريس الإبداعي، وعدم توفر الوسائل التعليمية اللازمة لتطبيق التدريس الإبداعي في المواقف الصفية؛ وعليه، استشعرت الباحثة ضرورة القيام بدراسة تسعى إلى تحديد معوقات التدريس الإبداعي لدى معلمي ومعلمات لواء وادي السير في محافظة عمان. وقد تمثلت مشكلة الدراسة الحالية في محاولتها الإجابة عن السؤالين الآتيين:

- 1- ما معوقات التدريس الإبداعي لدى معلمي ومعلمات مدارس لواء وادي السير في محافظة عمان؟
- 2- هل توجد فروق دالة إحصائية عند مستوى الدلالة ( $\alpha < 0.05$ ) بين متوسطات استجابات أفراد عينة الدراسة في تحديدهم لدرجة معوقات التدريس الإبداعي تبعا لاختلاف متغير النوع الاجتماعي، ومتغير سنوات الخبرة؟

## أهداف الدراسة:

تسعى الدراسة الحالية إلى تحقيق الأهداف الآتية:

- 1- التعرف إلى وجهات نظر أفراد عينة الدراسة من معلمي ومعلمات مدارس لواء وادي السير في محافظة عمان الأردنية حول معوقات التدريس الإبداعي لديهم.
- 2- بيان أثر متغيرات الدراسة ودلالاتها الإحصائية بين متوسطات استجابات أفراد عينة الدراسة.

## أهمية الدراسة:

تتمثل الأهمية النظرية للدراسة في الوصول إلى نتائج تبين معوقات التدريس الإبداعي لدى معلمي ومعلمات مدارس العلوم في مديرية التربية والتعليم للواء وادي السير في محافظة عمان، وتتجلى الأهمية العملية والتطبيقية في تقديم التوصيات والمقترحات للأطراف ذوي العلاقة في المديرية ووزارة التربية

والتعليم؛ للتقليل من حدة المعوقات، وقد تضيد الدراسة الحالية الباحثين والمهتمين بمجال التدريس الإبداعي في الاستعانة بها لإجراء دراسات أخرى تضيف ما هو جديد للأدب التربوي المتعلقة بمجال التدريس الإبداعي.

## حدود الدراسة:

يمكن تعميم نتائج الدراسة الحالية في ضوء الحدود الآتية:

- ◀ الحدود الموضوعية: استطلاع وجهات نظر معلمي ومعلمات مساق العلوم في مدارس لواء وادي السير حول معوقات التدريس الإبداعي، وفي ضوء فقرات استبانة تقيس ذلك.
- ◀ الحدود الزمانية: الفصل الأول (2020/2021م).
- ◀ الحدود المكانية: المدارس الأساسية الحكومية الواقعة في المنطقة التعليمية للواء وادي السير محافظة عمّان، الأردن.
- ◀ الحدود البشرية: معلمي ومعلمات المدارس الأساسية الحكومية في منطقة وادي السير التعليمية، محافظة عمّان، الأردن.

## مصطلحات الدراسة:

اشتملت الدراسة الحالية على المصطلحات والتعريفات الإجرائية الآتية:

- معوقات: مجموعة من الظروف والعوامل التي تشكل عائقاً أمام التدريس الإبداعي لدى معلمي ومعلمات منطقة وادي السير التعليمية في محافظة عمّان الأردنية.
- التدريس الإبداعي: هو ذلك النوع من التدريس التي تتطابق فيه جميع الظروف والإمكانات الإدارية والفنية والمادية السائدة في المدرسة، والتي تشجع المعلمين على الإبداع في تنفيذ المنهاج الدراسي وتقديمه بأفضل الممارسات المهنية وباستخدام أحدث الوسائل التعليمية، والتي تهدف جميعها إلى اكتشاف المواهب وتنميتها لدى الطلبة (إبراهيم، 2005). ويعرف إجرائياً بأنه: قيام معلمي ومعلمات العلوم في لواء وادي السير باستخدام استراتيجيات وطرق وأساليب حديثة تمتاز بالإبداع في تدريس مادة العلوم.
- معلوم ومعلمات العلوم: جميع الأفراد المعيّنين بموجب قانون ديوان الخدمة المدنية الأردني في وزارة التربية والتعليم؛ لتدريس مادة العلوم في المدارس الأساسية والثانوية التابعة لمديرية التربية والتعليم للواء وادي السير في محافظة العاصمة (عمّان).

## الأدب النظري:

### مفهوم التدريس الإبداعي:

من خلال مراجعة الأدبيات التربوية التي تطرقت إلى تناول مفهوم التدريس الإبداعي من حيث شرح ماهيته وتعريفه، لاحظت الباحثة اختلافاً بين رؤى الباحثين في تعريفهم للإبداع والتدريس الإبداعي، ويمكن إرجاع ذلك إلى اختلاف اهتماماتهم العلمية ومدارسهم الفكرية؛ لذا لابد من توجيه الأنظار إلى أن العلاقة بين الإبداع والتدريس علاقة لا تنفصم عراها، فعلى عاتق المعلمين يقع عبء تنمية عناصر الإبداع لدى الطلبة، وعلى عاتق المبدعين يقع عبء تطوير المجتمع وتنميته، ومن هنا لا يمكن الفصل بين الاهتمام بتدريس الإبداع وتنميته واحداث التطوير الشامل؛ إذ أن المبدعين هم ركائز أساسية في المجتمع المتطور وأفكارهم الإبداعية هي رأس مال الأمة ومصدر فخرها وتشكل الطابع الفكري الذي يحدد موقعها بين الأمم (جامعة القدس المفتوحة، 2003).

والإبداع في اللغة من بدع الشيء؛ أي اخترعه وصنعه على غير مثال، وجاء عن الرازي في مختار القاموس بدع - البديع: الأمر الذي يكون أولا وبلغ الغاية في كل شيء، وورد في القرآن الكريم (بديع السموات والأرض) (البقره، 117) أي موجداه، وهكذا اتفقت التعريفات اللغوية السابقة أن كلمة إبداع تعني صنع جديد على غير مثال سابق، ولإبداع مترادفات متعددة في اللغة العربية، منها: (الابتكار، والتوليد)، حيث إنها تتضمن أيضا معنى الإجدد والبداعة، وانتاج شيء على غير مثال سابق (الحيزان، 2002)، وقد صاغ جروان (2008، 24) تعريفا شاملا للإبداع، حيث عرفه بأنه: "مزيج من القدرات، والاستعدادات، والخصائص الشخصية إذا ما وجدت بيئة مناسبة يمكن أن ترقى بالعمليات العقلية لتؤدي إلى نتائج أصيلة ومفيدة سواء بالنسبة لخبرات الفرد السابقة، أو خبرات المؤسسة، أو المجتمع، أو العالم إذا كانت النتائج من مستوى الاختراقات الإبداعية في أحد ميادين الحياة الإنسانية".

ويعرف التدريس الإبداعي بأنه: "مقدره المعلم على إطلاق الأفكار الجديدة غير المألوفة وتطبيقها عمليا في مجال تخصصه، ومقدرته على التجديد في طريقة عرض دروسه وتنفيذها وتقويمها، وفي تصميم الوسائل التعليمية المبتكرة، وفي المبادأة لإيجاد حلول ومقترحات للقضايا أو المشكلات التي تواجهه" (دبور، 2007، 10).

ويعرف Simplicio (2000، 675) التدريس الإبداعي بأنه: "مجموعة من المبادئ الإرشادية وخطوات التدريس الفعالة التي يظهرها المعلم في نشاطه التعليمي داخل غرفة الصف أو خارجها في شكل استجابات حركية أو لفظية تتميز بعناصر السرعة والدقة في الأداء، والتكيف مع ظروف الموقف التدريسي، وتعمل على استثارة وتنمية التفكير الإبداعي لدى الطلبة".

#### أهداف التدريس الإبداعي:

يهدف التدريس الإبداعي إلى تحقيق جملة من الأهداف التربوية والتعليمية، والتي تكمن في جعل الطالب محور العملية التربوية، وتنمية كفاءة الطلبة في التحليل والتفكير المنطقي، وتطوير مقدره الطلبة في التحليل والتفكير المنطقي، ورعاية وتطوير الذات الإيجابي لدى الطلبة، وتشجيع الإبداع والابتكار والتجديد فكريا وأسلوبيا لدى الطلبة، وتنمية ذكاء كل طالب وتوظيفه علميا في سرعة الإدراك وملائمة الاستجابة للمثيرات وحسن التصرف في المواقف، وتنمية آليات التفكير وخصوصا التفكير الإبداعي، وتنمية المهارات النوعية التي تعبر عن الاهتمامات والميول والتي تشبع حاجات الطالب الشخصية وتثير طاقاته الخلاقة ومواهبه المبدعة، وتنمية السمات الشخصية والسلوكية والاجتماعية التي تعزز فاعلية الإبداع المحمل بقيم إنسانية وحضارية مرغوبة، وتنمية مهارات الإقناعات والإنجاز الإبداعي في الأعمال المهنية لكسر طوق التبعية وتدعيم الكفاية الاقتصادية (شاهين، 2013).

#### مهارات التدريس الإبداعي:

تمثل مهارات التدريس الإبداعي مجموعة من السلوكيات التدريسية التي يقوم بها المعلمون أثناء التدريس في شكل استجابة لفظية وغير لفظية تتميز بالسرعة، والدقة، مع امتلاك المعلم المشاعر الإبداعية (عبد الفتاح، 2018). وقد أشار كل من محمود (2018)، والحداوي وآخرون (2014)، والفضي (2018)، و Jeffrey و Craft (2004)، بأنها: الاهتمام بطرح الأسئلة، وفحص الإجابات، وتوفير بيئة تعلم محفزة على الإبداع، وتقديم أنشطة إثرائية، وطرح الأسئلة الصعبة المثيرة للتفكير الإبداعي، وسلوك المعلم، واستجابته المحفزة للإبداع، وتوظيف أساليب التقويم الإبداعية، ومهارة الطلاقة، ومهارة إدارة الوقت، ومهارة التواصل، ومهارة استخدام استراتيجيات التدريس الحديثة، ومهارة المرونة، ومهارة الأصالة، ومهارة الحساسية للمشكلات، ومهارة إدارة الطاقة، ومهارة استخدام المواد التعليمية والتقنية وتوظيفها، ومهارة إدارة الصف وتعزيز السلوك الإبداعي، واستخدام الحلول البديلة، وعرض إبداعات العلماء، واستخدام الأسئلة التباينية، وتهيئة بيئة التعلم المثيرة للإبداع، وتقويم مخرجات التدريس الإبداعي، واستخدام الأنشطة مفتوحة النهاية، والمهارة في صياغة الأهداف الإبداعية، واستخدام أسلوب الاستقصاء من أجل تنمية الإبداع لدى الطلبة، واستخدام الأحداث المتناقضة، واستخدام طريقة الاكتشاف، والتشبيها

من خلال اللعب، والمهارة في استخدام الأنشطة العلمية المثيرة للإبداع، والمهارة في استخدام عمليات العلم الأساسية والتكاملية، والمهارة في استخدام البدائل، والمهارة في استخدام الواجبات البيئية المثيرة للإبداع، والمهارة في تقويم مخرجات التدريس الإبداعي للعلوم.

### طرق التدريس الإبداعي:

إن طرق التدريس الإبداعي تؤدي إلى الغاية المقصودة في أقل وقت وبأيسر جهد يبذله المعلم والطالب؛ وهي التي تحفز الطلبة على العمل الإيجابي والنشاط الذاتي والمشاركة الفعالة في الدرس. وهي التي توظف اهتمام الطلبة، وتعمل على إثارة استجاباتهم، وتشجعهم على العمل الجماعي وحثهم على التفكير السليم، وأن تحمل طرق التدريس الإبداعي في ذاتها سمات المرونة والتنوع. ومن بين طرق التدريس الإبداعي (بن زاهي، 2012؛ الألويسي والزعبي، 2015):

- 1- طريقة حل المشكلات: طريقة تدريسية تقوم على إثارة مشكلة، تثير اهتمام الطلبة وتستهيئهم وتدفعهم للتفكير والدراسة والبحث عن حل علمي لهذه المشكلة.
- 2- طريقة المشروعات: عمل ينطوي على مشكلة، ويجري تنفيذه بتمامه في بيئته الطبيعية، وهو نوعان؛ مشروع جماعي يشترك فيه جميع الطلبة، ومشروع فردي يقوم به كل طالب وحده.
- 3- طريقة العصف الذهني: هي جزء من عملية سيكولوجية شاملة هي عملية مواجهة المشكلات المستعصية بحلول ابتكارية.
- 4- طريقة التعلم التعاوني: وتقوم على مبدأ التفاعل بين الطلبة بشكل تكاملي وتعاوني.
- 5- طريقة الاستقصاء: أي البحث عن المعرفة العلمية عن طريقة مجموعة من الأسئلة ذات العلاقة، وما ينتج عن هذه الأسئلة من فرضيات تحتاج إلى جمع المعلومات اللازمة لذلك، ومن ثم اختبار صحة هذه الفرضيات، والوصول إلى المعرفة المطلوبة.
- 6- الألعاب التعليمية: هي نوع من النشاط الذي يهدف إلى البحث والتفكير، وبالتالي تنشيط المقدر العقلي، وتنمية مهارات التفكير الإبداعي لدى الطلبة، بالإضافة إلى أنها تجعل تعلم مادة العلوم أكثر متعة، شريطة أن تتم ضمن قواعد وشروط معينة يلزم اتباعها بغية الوصول إلى الأهداف والغايات المنشودة منها.
- 7- طريقة لعب الأدوار: ويتم فيها تقمص الدور المنفق عليه لمناقشات المشكلات التي تواجههم دون التقيد بنص معين، وفي ذلك إتاحة تعلم أساليب جديدة في كيفية التعامل مع الآخرين، بالإضافة إلى اكتساب الخبرة، وأهم من ذلك السماح بانطلاق الأفكار للتفاعل مع أفكار الآخرين.
- 8- طريقة المناقشة: وفيها يتم تبادل الآراء والأفكار والخبرات في موضوع محدد، وبالتالي إيجاد جو من التفاعل بين المعلم والطالب، وبين الطلبة أنفسهم، وتهدف المناقشة إلى إثارة دافعية الطلبة، وإكسابهم المعرفة والمهارة.

### معوقات التدريس الإبداعي:

أشارت دبور (2007) إلى أن أهم معوقات التدريس الإبداعي في مادة العلوم تنحصر في ارتفاع أعداد الطالبات في الصف الواحد، وأساليب التقويم العقيمة، وغياب جو الحرية، والالتزام بالقيود المهنية، وضعف الإعداد والتدريب، وتعدد المستويات التحصيلية في الصف الواحد، وكبر حجم المقرر الدراسي، وغياب تشجيع التفكير الإبداعي للمعلمات، وكثرة الأعباء الوظيفية، وصعوبة توفير الأدوات أو ارتفاع تكلفتها، وقصر زمن الحصة الدراسية، وخطورة العمل المخبري، وعدم تجاوب الطلبة مع الطرق المبدعة في التدريس، وصعوبة التعامل مع الطلبة المبدعين، وصعوبة إدارة الصف، وعدم اقتناع المعلمة بأهمية تنمية الإبداع، وأن محتوى مقرر العلوم لا يشجع على الإبداع، والخوف من الخطأ والفشل، وتفضيل الطرق التقليدية في التدريس، وغياب الدوافع الداخلية. ومن المعوقات التي تحد من فاعلية التدريس الإبداعي: قلة الخبرة في مجال التدريس الإبداعي، وعدم اختيار استراتيجيات التدريس المناسبة لتنمية الإبداع



لدى الطلبة، وغياب الحوار والتفاعل والعصف الذهني لدى الطلبة، وافتقار الطلبة إلى مهارات التعبير عن الذات، وخوف الطلبة من النقد والتجريح، واعتماد الطلبة على الحفظ والتلقين، وجمود الامتحانات وعدم مراعاتها للإبداع والفروق الفردية بين الطلبة (Aboud, 2020).

## الدراسات السابقة:

لقد قامت الباحثة بعملية مسح للدراسات التي تناولت موضوع معوقات التدريس الإبداعي، حيث تم ترتيبها بحسب تسلسلها الزمني من الأحداث إلى الأقدم، وذلك على النحو الآتي:

هدفت الدراسة التي أجراها Alpan و Gulozer (2020) إلى تحديد مستويات إدراك معلمي المدارس الثانوية في أنقره للتدريس الإبداعي، ولتحقيق أهداف الدراسة طبقت استبانة على (507) معلمين، وقد بينت نتائج الدراسة أن مستويات إدراك معلمي المدارس الثانوية في أنقره للتدريس الإبداعي جاءت بدرجة متوسطة.

وهدفت الدراسة التي أجراها Wang و Liu (2019) إلى التعرف على درجة امتلاك معلمي مدارس الرعاية الصحية والمهنية والفنية الخاصة في شمال تايوان لسلوكيات التدريس الإبداعي، ولأجل الإجابة عن تساؤلات الدراسة وتحقيق أهدافها وزعت استبانة على (53) معلماً، وقد توصلت نتائج الدراسة إلى أن امتلاك معلمي مدارس الرعاية الصحية والمهنية والفنية الخاصة في شمال تايوان لسلوكيات التدريس الإبداعي جاءت بدرجة متوسطة.

كما هدفت الدراسة التي أجراها عبد الفتاح (2018) إلى التعرف على مستوى مهارات التدريس الإبداعي لدى معلمي العلوم في محافظة القاهرة، وتكونت عينة الدراسة من (110) معلماً ومعلمة موزعين على بعض إدارات محافظة القاهرة، ولتحقيق أهداف الدراسة تم تطبيق استبانة، وقد أظهرت نتائج الدراسة أن مستوى مهارات التدريس الإبداعي لدى معلمي العلوم في محافظة القاهرة جاء بدرجة قليلة.

أجرى حجازين (2017) دراسة هدفت إلى التعرف على تحديد معوقات الأداء الإبداعي في المدارس الأساسية التابعة لمحافظة الكرك من وجهة نظر معلمي ومشرفي مادة العلوم، وبلغت عينة الدراسة (138) مستجيباً: منهم (130) معلماً ومعلمة، و(8) مشرفين، وكانت الاستبانة هي أداة جمع البيانات في الدراسة، وقد أظهرت نتائج الدراسة أن معوقات الأداء الإبداعي لدى معلمي العلوم جاءت بدرجة كبيرة، ووجود فرق إحصائي لصالح النوع الاجتماعي، وعدم وجود فرق إحصائي لصالح سنوات الخبرة.

وأجرت عبد (2016) دراسة هدفت إلى التعرف على معوقات الإبداع لدى معلمي ومعلمات مدارس المتميزات والمدارس المطورة في مدينة بعقوبة العراقية، وضمت عينة الدراسة (100) معلماً ومعلمة، وتمثلت أداة الدراسة باستبانة مؤلفة من (50) فقره، وأشارت نتائج الدراسة إلى أن معوقات الإبداع لدى معلمي ومعلمات مدرستي المتميزات والمطورة جاءت بدرجة كبيرة، وأنه لا توجد فروق دالة إحصائية تعزى إلى متغير النوع الاجتماعي.

وأجرى Trivic و Tomasevic (2014) دراسة هدفت إلى التعرف على اتجاهات معلمي ومعلمات مادة الكيمياء نحو ممارساتهم التدريسية في تنمية الإبداع لدى الطلبة في المدارس الصربية، وتكونت عينة الدراسة من (334) معلماً ومعلمة، وتحقيقاً لأهداف الدراسة تم استخدام استبانة، وقد أظهرت نتائج الدراسة أن الممارسات التدريسية لدى معلمي ومعلمات الكيمياء تحتوي على درجة كبيرة من الإبداع.

قام الشيعلي (2010) بدراسة هدفت إلى التعرف على تحديد صعوبات التدريس الإبداعي في مدارس سلطنة عُمان من وجهة نظر معلمي المرحلة الأساسية، وقد تكونت عينة الدراسة من (130) معلماً ومعلمة بمدارس التعليم الأساسي في محافظة مسقط والمنطقة الداخلية، وقد تكونت أداة الدراسة من (42) فقره، وبينت النتائج أن صعوبات التدريس الإبداعي في مدارس سلطنة عُمان جاءت بدرجة كبيرة، كما بينت النتائج أيضاً عدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية تعزى إلى متغير النوع الاجتماعي.

وقامت الحريري (2008) بدراسة هدفت إلى التعرف على معوقات إبداع معلمة اللغة الإنجليزية بالمرحلة الثانوية في تدريس المادة من وجهة نظر المشرفات ومعلمات اللغة الإنجليزية بمكة المكرمة، وكانت أداة الدراسة المستخدمة استبانة، وطبقت على عينة عشوائية من معلمات اللغة الإنجليزية بلغ عددهن (90) معلمة، وجميع المشرفات التربويات في المدارس الثانوية بمدينة مكة المكرمة وعددهن (40) مشرفة. وقد أظهرت نتائج الدراسة أن معوقات إبداع معلمة اللغة الإنجليزية بالمرحلة الثانوية في تدريس المادة من وجهة نظر المشرفات ومعلمات اللغة الإنجليزية بمكة المكرمة جاءت بدرجة كبيرة، ووجود فروق ذات دلالة إحصائية بين وجهات نظر عينة الدراسة (المعلمات والمشرفات) حول معوقات الإبداع تعزى إلى متغير سنوات الخبرة.

كما قام Horng، ChanLin، Hong، Chang، و Chu (2005) بدراسة هدفت إلى التعرف على اكتشاف العوامل المؤثرة على التدريس الإبداعي من خلال إجراء مقابلات مع عينة قصدية شملت ثلاثة معلمين حاصلين على جوائز في مجال التعليم الإبداعي للأنشطة المتكاملة، وقد بينت نتائج المقابلات أن هناك العديد من العوامل التي تؤثر على التدريس الإبداعي، أهمها: العوامل الشخصية، والعوامل الأسرية، والخبرات والتطوير المهني، والمعتقدات في التدريس والعمل الجاد، والتحفيز، واستراتيجيات التدريس المستخدمة، والمناخ المدرسي السائد.

### التعليق على الدراسات السابقة:

- تتفق الدراسة مع بعض الدراسات السابقة في تناول معوقات أو صعوبات التدريس الإبداعي.
- تتفق الدراسة الحالية مع جميع الدراسات السابقة في استخدام الاستبانة أداة لجمع البيانات والمعلومات؛ لتحقيق أهدافها.
- تميزت الدراسة الحالية عن الدراسات السابقة في تناولها موضوع معوقات التدريس الإبداعي لدى معلمي ومعلمات العلوم في مدارس منطقة وادي السير التعليمية الأردنية، وهذا ما لم تتناوله أي دراسة من الدراسات السابقة.
- تميزت الدراسة الحالية عن الدراسات السابقة في مجتمع الدراسة وعينتها، والبيئة التي أجريت فيها.
- تم الاستفادة من الدراسات السابقة بالشكل الذي هذه الدراسة البحث في صورتها الحالية، من حيث اختيار العنوان وصياغة مشكلة الدراسة وأسئلتها، وتطوير أداة الدراسة، ومناقشة النتائج، واستخدام الأساليب الإحصائية المناسبة.

### منهجية الدراسة وإجراءاتها:

يتضمن هذا الجزء وصفا لمنهجية الدراسة، ومجتمع وعينة الدراسة، كما يتضمن وصفا لأداة الدراسة المستخدمة، وطرق إعدادها، والتأكد من صدقها وثباتها، كما يوضح هذا الجزء متغيرات الدراسة والمعالجات الإحصائية.

#### منهج الدراسة:

اعتمدت الدراسة الحالية المنهج المسحي الذي يعتمد على استخدام الاستبانة؛ نظرا لكونه مناسباً لطبيعة هذه الدراسة وأهدافها.

#### مجتمع الدراسة وعينتها:

تكون مجتمع الدراسة من جميع المعلمين والمعلمات الذين يدرسون مادة العلوم للمرحلة الأساسية في مدارس لواء وادي السير في محافظة عمان خلال الفصل الأول للعام الدراسي (2020/2021)، والبالغ عددهم (120) معلما ومعلمة؛ ونظرا لقلّة مجتمع الدراسة فقد تم استخدام أسلوب الحصر الشامل فبلغت عينة الدراسة (120) معلما ومعلما، ويعد توزيع الاستبانات عليهم بلغ عدد المستجيبين للاستبانة (65) معلما ومعلمة، وهم ما يشكلون عينة الدراسة الحالية. والجدول (1) يبين توزيع أفراد العينة وفق متغيري الدراسة.

جدول (1)، التكرارات والنسب المئوية لمعلمي ومعلمات العلوم حسب نوعهم الاجتماعي، وسنوات خبرتهم

| المتغير         | الفئة         | التكرارات | النسبة المئوية |
|-----------------|---------------|-----------|----------------|
| النوع الاجتماعي | ذكر           | 28        | 43%            |
|                 | أنثى          | 37        | 57%            |
| سنوات الخبرة    | 1-3 سنوات     | 14        | 21%            |
|                 | 4-7 سنوات     | 20        | 31%            |
|                 | 8 سنوات فأكثر | 31        | 48%            |
| المجموع         |               | 65        | 100%           |

### أداة الدراسة :

لغايات الإجابة عن أسئلة الدراسة، قامت الباحثة بتطوير استبانة، وذلك بعد الرجوع إلى الأدب النظري والدراسات السابقة المتعلقة بموضوع معوقات التدريس الإبداعي؛ مثل دراسة كل من حجازين (2017)؛ وعبد (2016)؛ والشعيلي (2010)؛ والحري (2008)، وقد تكونت الاستبانة في صورتها الأولية من (27) فقرؤ.

### صدق أداة الدراسة :

عرضت الباحثة الاستبانة في صورتها الأولية والمكونة من (27) فقرؤ على مجموعة من المحكمين من ذوي التخصصات التربوية المختلفة في الجامعات الأردنية، وبلغ عددهم (14) محكماً، وقد طلب منهم تقديم آرائهم حول فقرات الاستبانة من حيث انتماء الفقرات لموضوع الدراسة، والهدف الذي وضعت من أجله، ومدى السلامة والصحة اللغوية للفقرات، ووضوحها، وخلوها من الأخطاء اللغوية والإملائية، وأية مقترحات أخرى يرونها مناسبة لتطوير الاستبانة حذفاً أو إضافة أو تعديلاً. وقد خلصت عملية التحكيم على إجماع المحكمين وبنسبة (80%) على فقرات الاستبانة واعتبارها مناسبة لما وضعت لقياسه، وفي ضوء آراء المحكمين وملحوظاتهم تم حذف (7) فقرات من الاستبانة، وتعديل فقرات أخرى؛ لتصبح الاستبانة في صورتها النهائية مؤلفة من (20) عبارة. هذا وقد تم استخدام سلم ليكرت الخماسي للإجابة عن فقرات الاستبانة الذي يتدرج إلى (5) كبيراً جداً، 4 كبيراً، 3 متوسطة، 2 قليلة، 1 قليلة جداً).

### ثبات أداة الدراسة :

قامت الباحثة بتوزيع الاستبانة على عينة عشوائية قوامها (20) معلماً ومعلمة، ثم أعادت توزيعها مرة أخرى على نفس العينة بعد مرور أسبوعين على التوزيع الأول، وتم حساب معامل الثبات بين التوزيعين من خلال معامل ثبات الإعادة (بيرسون)، إذ بلغت قيمته (0.94). كما تم حساب معامل ثبات الأداة باستخدام معادلة كرونباخ ألفا للاتساق الداخلي، وبلغت قيمته (0.86). وفي ضوء نتائج قيم معاملات ثبات الأداة، تبين إنها تدل على أن أداة الدراسة ملائمة لأهداف الدراسة وتساؤلاتها.

### المعالجات الإحصائية :

بعد توزيع الاستبانة على عينة الدراسة وجمعها، تم تفرغها في برنامج الحزمة الإحصائية للعلوم الاجتماعية (SPSS) الإصدار (16)، ومن خلاله تم استخدام الأساليب الإحصائية المناسبة لأسئلة الدراسة، والمتمثلة في: المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية، واختبار (T) للعينات المستقلة، واختبار تحليل أحادي الاتجاه (One-Way ANOVA). وللحكم على النتائج تم استخدام المعيار الإحصائي الآتي: (4.21-5.00 كبيراً جداً)؛ (3.14-4.20 كبيراً)؛ (2.61-3.40 متوسطة)؛ (1.81-2.60 قليلة)؛ (1.00-1.80 قليلة جداً).

## نتائج الدراسة ومناقشتها:

نتائج السؤال الأول ومناقشتها، وهو: "ما معوقات التدريس الإبداعي لدى معلمي ومعلمات مدارس لواء وادي السيرة في محافظة عمان؟".

للإجابة عن هذا السؤال، تم حساب المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية لتحديد معوقات التدريس الإبداعي لدى معلمي ومعلمات مدارس لواء وادي السيرة في محافظة عمان. والجدول (2) يبين ذلك.

جدول (2): المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية لتحديد معوقات التدريس الإبداعي مرتبة تنازليا

| الرتبة | الرقم | الفقره   | المتوسط الحسابي | الانحراف المعياري | درجة المعوق |
|--------|-------|--|-----------------|-------------------|-------------|
| 1      | 19    | عدم توفر الوسائل التعليمية والتكنولوجية لتنفيذ طرق التدريس الإبداعية.                            | 4.91            | 0.29              | كبيرة جدا   |
| 2      | 20    | عدم توفر مصادر التعلم المساعد لتتفيذ طرق التدريس الإبداعية.                                      | 4.88            | 0.33              | كبيرة جدا   |
| 3      | 10    | طبيعة المناخ التنظيمي والتربوي السائد في المدرسة.  | 4.78            | 0.52              | كبيرة جدا   |
| 4      | 13    | ضعف دور مدير المدرسة في تنمية الطاقات الإبداعية لدى المعلمين والمعلمات.                          | 4.75            | 0.56              | كبيرة جدا   |
| 5      | 12    | عدم إتاحة الفرصة للمعلمين والمعلمات للتعبير عن أفكارهم الإبداعية.                                | 4.71            | 0.63              | كبيرة جدا   |
| 6      | 14    | سيطرة إدارة المدرسة على الأنشطة الصفية واللاصفية.  | 4.69            | 0.66              | كبيرة جدا   |
| 7      | 16    | صعوبة تحفيز الطلبة على المشاركة والتعبير عن أفكارهم بطريقة تؤدي إلى الإبداع.                     | 4.68            | 0.65              | كبيرة جدا   |
| 8      | 17    | عدم تكيف بعض الطلبة مع الطرق الإبداعية في التدريس.   | 4.65            | 0.67              | كبيرة جدا   |
| 9      | 4     | تمسك المعلمين والمعلمات بالطرق التقليدية في التدريس.   | 4.58            | 0.75              | كبيرة جدا   |
| 10     | 3     | قلة إمام المعلمين والمعلمات بطرق التدريس المنمية للإبداع.  | 4.54            | 0.79              | كبيرة جدا   |
| 11     | 5     | قلة إطلاع المعلمين والمعلمات على الجديد في مجال تنمية الإبداع.                                   | 4.52            | 0.79              | كبيرة جدا   |
| 12     | 7     | الخوف من الفشل عند تطبيق طرق تدريس منمية للإبداع.  | 4.51            | 0.77              | كبيرة جدا   |
| 13     | 6     | ضعف دافعية المعلمين والمعلمات للإبداع.   | 4.46            | 0.81              | كبيرة جدا   |
| 14     | 9     | صعوبة ضبط الصف عند ممارسة الأنشطة الإبداعية مع الطلبة.   | 4.45            | 0.83              | كبيرة جدا   |
| 15     | 8     | صعوبة توجيه نشاط الطلبة عندما يشاركون بأرائهم حول مشكلة ما.                                      | 4.42            | 0.82              | كبيرة جدا   |
| 16     | 1     | قلة الدورات التدريبية المقدمة لمعلمي ومعلمات العلوم أثناء الخدمة في مجال تنمية الإبداع التدريسي. | 4.40            | 0.84              | كبيرة جدا   |
| 17     | 11    | ضعف دور المشرف التربوي في اكتشاف الطاقات الإبداعية للمعلمين والمعلمات.                           | 4.38            | 0.86              | كبيرة جدا   |

جدول (2): يتبع

| الرتبة الرقم | الفقره | المتوسط الحسابي | الانحراف المعياري | درجة المعوق |
|--------------|--------|-----------------|-------------------|-------------|
| 18           | 2      | 4.34            | 0.89              | كبيرة جدا   |
| 19           | 18     | 4.29            | 0.90              | كبيرة جدا   |
| 20           | 15     | 4.25            | 0.88              | كبيرة جدا   |
|              |        | 4.56            | 0.58              | كبيرة جدا   |

يتبين من الجدول (2) أن المتوسط الحسابي الكلي لفقرات أداة تحديد معوقات التدريس الإبداعي لدى معلمي ومعلمات العلوم في مدارس لواء وادي السيري في محافظة عمان قد بلغ (4.56) أي درجة معوق (كبيرة جدا)، وكذلك جميع الفقرات. وقد يعزى ذلك إلى متغيري النوع الاجتماعي، وسنوات الخبرة.

وتتفق هذه النتيجة جزئياً مع نتيجة دراسة حجازين (2017) التي أظهرت أن معوقات الأداء الإبداعي لدى معلمي العلوم جاءت بدرجة كبيرة؛ ونتيجة دراسة عبد (2016) التي أشارت إلى أن معوقات الإبداع لدى معلمي ومعلمات مدرستي المتميزات والمطورة جاءت بدرجة كبيرة؛ ونتيجة دراسة الشعيلي (2010) التي أظهرت أن صعوبات التدريس الإبداعي في مدارس سلطنة عمان جاءت بدرجة كبيرة؛ ونتيجة دراسة الحربي (2008) التي توصلت إلى أن معوقات إبداع معلمة اللغة الإنجليزية بالمرحلة الثانوية في تدريس المادة من وجهة نظر المشرفات ومعلمة اللغة الإنجليزية بمكة المكرمة جاءت بدرجة كبيرة.

نتائج السؤال الثاني ومناقشته، وهو: "هل توجد فروق دالة إحصائية عند مستوى ( $\alpha=0.05$ ) الدلالة بين متوسطات استجابات أفراد عينة الدراسة في تحديدهم لدرجة معوقات التدريس الإبداعي تبعا لاختلاف متغير النوع الاجتماعي، ومتغير سنوات الخبرة؟".

#### أ- متغير النوع الاجتماعي:

لبيان دلالة الفروق الإحصائية بين متوسطات استجابات أفراد عينة الدراسة (معلمي ومعلمات مدارس العلوم في لواء وادي السيري في محافظة عمان في تحديدهم لدرجة معوقات التدريس الإبداعي تبعا لاختلاف متغير النوع الاجتماعي تم استخدام اختبار ( $\bar{T}$ ) للعينات المستقلة. والجدول (3) يبين ذلك.

جدول (3): نتائج اختبار ( $\bar{T}$ ) لدلالة الفروق الإحصائية تعزى إلى متغير النوع الاجتماعي

| الضفة | العدد | المتوسطات الحسابية | الانحرافات المعيارية | قيمة $\bar{T}$ | مستوى الدلالة |
|-------|-------|--------------------|----------------------|----------------|---------------|
| ذكور  | 28    | 4.45               | 0.62                 | -1.344         | 0.18          |
| إناث  | 37    | 4.67               | 0.53                 |                |               |

يبين الجدول (3) أنه لا توجد فروق إحصائية بين متوسطات استجابات أفراد عينة الدراسة تعزى إلى متغير النوع الاجتماعي. وقد يعزى ذلك إلى أن تشابه ظروف المدارس الأردنية إلى حد كبير، مما أدى ذلك إلى عدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسطات استجابات أفراد عينة الدراسة تعزى إلى متغير النوع الاجتماعي.

وتتفق هذه النتيجة مع نتيجة دراسة عبد (2016)؛ ونتيجة دراسة الشعيلي (2010) التي أشارت إلى عدم وجود فروق دالة إحصائية تعزى إلى متغير النوع الاجتماعي. بينما تختلف نتيجة الدراسة الحالية مع نتيجة حجازين (2017) التي أشارت إلى وجود فروق دالة إحصائية تعزى إلى متغير النوع الاجتماعي.

#### ب- متغير سنوات الخبرة:

لبيان دلالة الفروق الإحصائية بين متوسطات استجابات أفراد عينة الدراسة (معلمي ومعلمات مدارس العلوم في لواء وادي السيري في محافظة عمان) في تحديدهم لدرجة معوقات التدريس الإبداعي تبعا لاختلاف متغير سنوات الخبرة تم استخراج المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية. والجدول (4) يبين ذلك.

جدول (4): المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية لدلالة الفروق الإحصائية تعزى إلى متغير سنوات الخبرة

| سنوات الخبرة  | العدد | المتوسطات الحسابية | الانحرافات المعيارية |
|---------------|-------|--------------------|----------------------|
| 1 - 3 سنوات   | 14    | 4.55               | 0.63                 |
| 4 - 7 سنوات   | 21    | 4.47               | 0.59                 |
| 8 سنوات فأكثر | 30    | 4.66               | 0.56                 |
| المجموع الكلي | 65    | 4.56               | 0.58                 |

يبين الجدول (4) وجود تباين ظاهري بين متوسطات استجابات أفراد عينة الدراسة تعزى إلى متغير سنوات الخبرة. ولبيان مصادر الفروق تم استخدام تحليل التباين الأحادي. والجدول (5) يوضح ذلك.

جدول (5): نتائج تحليل التباين الأحادي لدلالة الفروق الإحصائية تعزى إلى متغير سنوات الخبرة

| مصدر التباين   | مجموع المربعات | درجات الحرية | متوسط المربعات | قيمة F | مستوى الدلالة الإحصائية |
|----------------|----------------|--------------|----------------|--------|-------------------------|
| بين المجموعات  | 0.405          | 2            | 0.202          | 0.608  | 0.54                    |
| داخل المجموعات | 20.645         | 62           | 0.333          |        |                         |
| المجموع الكلي  | 21.05          | 64           |                |        |                         |

تظهر النتائج الواردة في الجدول (5) عدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسطات استجابات أفراد عينة الدراسة تعزى إلى متغير سنوات الخبرة، وقد يعزى ذلك إلى وعي المعلمين والمعلمات وإدراكهم بأن المعوقات التي تضمنتها أداء الدراسة تؤثر على أداء الإبداعي في التدريس، بالإضافة إلى تشابه إمكانات وظروف مدارسهم.

وتتفق هذه النتيجة مع نتيجة دراسة حجازين (2017) التي لم تظهر فروقا دالة إحصائية تعزى إلى متغير سنوات الخبرة، في حين أنه تختلف نتيجة الدراسة الحالية مع نتيجة دراسة الحربي (2008) التي أظهرت وجود دلالة إحصائية تعزى إلى متغير سنوات الخبرة.

## ملخص النتائج:

توصلت الدراسة الحالية إلى النتائج الآتية:

- جاءت معوقات التدريس الإبداعي لدى معلمي ومعلمات العلوم في لواء وادي السير في محافظة عمان بدرجة كبيرة جدا، وبمتوسط حسابي بلغ (4.56) وانحراف معياري بلغ (0.58)
- عدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية تعزى إلى متغير النوع الاجتماعي، حيث بلغت قيمة (T) (-1.1344) عند مستوى الدلالة (0.18)، وهي قيمة غير دالة إحصائيا؛ لأنها أعلى من مستوى الدلالة ( $\alpha=0.05$ ).
- عدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية تعزى إلى متغير سنوات الخبرة، حيث بلغت قيمة (F) (0.608) عند مستوى الدلالة (0.54)، وهي قيمة غير دالة إحصائيا؛ لأنها أعلى من مستوى الدلالة ( $\alpha=0.05$ ).

## التوصيات

في ضوء نتائج الدراسة، فإن الباحثة توصي بالآتي:

- 1- توفير الوسائل التعليمية والتكنولوجية ومصادر التعلم اللازمة لمساعد المعلمين والمعلمات على تنفيذ طرق التدريس الإبداعية.
- 2- تطوير وتحسين القيادة المدرسية للمناخ التنظيمي في المدرسة بشكل يساعد المعلمين والمعلمات على الإبداع.
- 3- قيام القيادة المدرسية والمشرفين التربويين باكتشاف وتطوير الطاقات الإبداعية لدى المعلمين والمعلمات، واتاحة الفرصة الكافية لهم للتعبير عن آرائهم وأفكارهم الإبداعية.

- 4- إتاحة الفرصة للمعلمين والمعلمات في التخطيط والتنفيذ للأنشطة الصفية واللاصفية وبما يتلاءم مع تحقيق نتائج التعلم ويؤدي إلى الإبداع في تحقيقها.
- 5- نشر ثقافة الإبداع بين المعلمين والمعلمات من خلال عقد الدورات التدريبية وورش العمل التي تتناول تنمية جانب الإبداع في التدريس لدى المعلمين.
- 6- توفير الحوافز المادية والمعنوية للمعلمين والمعلمات المبدعين دراسيا.
- 7- تخفيف الأعباء الوظيفية عن معلمي ومعلمات العلوم.
- 8- القيام بإجراء دراسات حديثة تتناول موضوع التدريس الإبداعي لدى فئة أخرى من معلمي ومعلمات المدارس الأردنية الموزعة في جميع المناطق التعليمية في الأردن، وفي ضوء متغيرات مستقلة جديدة.

## المراجع

- إبراهيم، مجدي (2005). *التدريس الإبداعي وتعليم التفكير* (ط1). القاهرة: عالم الكتب للنشر والتوزيع.
- الألوسي، صائب، والزعبي، طلال (2015). *التدريس الإبداعي* (ط1). عمان: دار المنهل للنشر والتوزيع.
- بن زاهي، منصور (2012). *رؤية في التدريس الإبداعي*. مجلة دراسات، (20)، 53-64.
- التودري، عوض حسين (2002). *إكساب بعض مهارات التدريس الإبداعي للرياضيات لعلمي رياضيات المرحلة الإعدادية، المجلة التربوية بجامعة سوهاج*، (17)، 197-243.
- جامعة القدس المفتوحة (2003). *التفكير الإبداعي*. منشورات جامعة القدس المفتوحة.
- جروان، فتحي (2008). *الموهبة والتفوق والإبداع* (ط3). الإمارات العربية المتحدة: دار الكتاب الجامعي.
- حجازين، عبد الله عطا الله (2017). *معوقات الأداء الإبداعي لعلمي العلوم بالمرحلة الأساسية بمنطقة الكرك من وجهة نظر المعلمين والمشرفين التربويين*. مجلة كلية التربية بجامعة الأزهر، (36)، (173)، 196-227.
- الحدادي، داود عبد الملك، أبو الأسرار، فاطمة عبد الرحمن، والعزب، سفيان عليان (2014). *درجة إتقان معلمي علوم الصف التاسع لمهارات التفكير الإبداعي وعلاقته بمهارات التفكير الإبداعي لدى تلاميذهم، المجلة العربية للتربية العلمية والتقنية*، (2)، 80-112.
- الحري، شرين (2008). *معوقات إبداع معلمة اللغة الإنجليزية بالمرحلة الثانوية في تدريس المادة من وجهة نظر المشرفات ومعلمات اللغة الإنجليزية بمكة المكرمة (رسالة ماجستير)*، جامعة أم القرى، مكة المكرمة، السعودية.
- الحيزان، عبد الإله إبراهيم (2002). *لمحات في التفكير الإبداعي* (ط1)، الرياض: مجلة البيان.
- ديور، رانية عبد الله (2007). *معوقات التدريس الإبداعي لعلمات العلوم بالمرحلة المتوسطة (رسالة ماجستير)*، جامعة طيبة، المدينة المنورة، السعودية.
- شاهين، أحمد لطفي (2013). *مفهوم التدريس الإبداعي*. استرجع بتاريخ أغسطس 25، 2020م من <https://bit.ly/3IGtjSM>
- شحاته، حسن (2004). *المناهج الدراسية بين النظرية والتطبيق* (ط1). القاهرة: مكتبة الدار العربية للكتاب.
- الشعيلي، علي بن هويشل (2010). *صعوبات التدريس الإبداعي لدى معلمي التعليم الأساسي بسلطنة عمان*. المؤتمر العلمي اكتشاف ورعاية الموهوبين بين الواقع والمأمول، 14-15 يوليو، كلية التربية ومديرية التربية والتعليم بالقولبية، جامعة بنها، مصر.
- عبد الفتاح، محمد عبد الرزاق (2018). *مستوى مهارات التدريس الإبداعي لدى معلم العلوم وعلاقته بنمو نمط التفكير لدى تلاميذه*. المجلة المصرية للتربية العلمية، (12)، 1-33.
- عبد، خنساء عبد الرزاق (2016). *معوقات الإبداع لدى المدرسين والمدرسات في مدارس المتميزات والمدارس المطورة في العراق من وجهة نظرهم، دراسات عربية في التربية وعلم النفس*، (74)، 301-319.

- عواملة، حابيس سليمان (2008). مدى امتلاك معلمي رعاية الموهوبين بالمملكة العربية السعودية للكفايات التعليمية اللازمة لرعايتهم. *مجلة كلية التربية بجامعة أسيوط*, 24(1), 267-296.
- القصي، فوزية أحمد (2018). برنامج مقترح مستند إلى نظرية الإبداع الجاد لتنمية مهارات التدريس الإبداعي لدى معلمي العلوم وتأثيره على تحقيق الانخراط الكامل في التعلم وتنمية مهارات التفكير لدى تلاميذ المرحلة الإعدادية بليبيا (رسالة دكتوراه). جامعة عين شمس، القاهرة، مصر.
- محمود، عبد الرزاق مختار (2018). تنمية مهارات التدريس الإبداعي المناسبة لممارسة معايير التدريس الحقيقي لدى معلمي اللغة العربية. *المجلة الدولية للبحوث في العلوم التربوية*, 1(2), 235-281.
- وزارة التربية والتعليم (2013). *الإطار العام والنتائج العامة والخاصة: العلوم لمرحلة التعليم الأساسي*. عمان، الأردن: إدارة المناهج والكتب المدرسية.

Aboud, Y. Z. (2020). Obstacles to Creative Teaching from the Perspectives of Faculty members at King Faisal University in Saudi Arabia. *International Journal of Research in Educational Sciences*, 3(2), 531-562.

Gulozer, A., & Alpan, G. B. (2020). Teachers' creative teaching perceptions: A scale development study. *International Online Journal of Educational Sciences*, 12(2), 268-281.

Horng, J. S., Hong, J. C., ChanLin, L. J., Chang, S. H., & Chu, H. C. (2005). Creative teachers and creative teaching strategies. *International Journal of Consumer Studies*, 29(4), 352-358.

Jeffrey, B., & Craft, A. (2004). Teaching creatively and teaching for creativity: distinctions and relationships. *Educational Studies*, 30(1), 77-87.

Liu, H. Y., & Wang, I. T. (2019). Creative teaching behaviors of health care school teachers in Taiwan: mediating and moderating effects. *BMC Medical Education*, 19(1), 1-10.

Simplicio, J. S. (2000). Teaching classroom educators how to be more effective and creative. *Education*, 120(4), 675-630.

Tomasevic, B., & Trivic, D. (2014). Creativity in teaching chemistry: how much support does the curriculum provide?. *Chemistry Education Research and Practice*, 15(2), 239-252.

### Arabic References in Roman Scripts:

Abd, Khansa Abdulrazzaq (2016). Mueawiqat al'iibdae ladaa al mudarisin walmudarizat fi madaris almutamayizat walmadaris almutawarat fi Aleiraq min wihat nazarihim. *Dirasat Arabiat fi Altarbiat Waeilm Alnafi*, (74), 301-319.

Abdel-Fattah, Mohamed Abdulrazzaq (2018). Mustawaa maharat altadris al'iibdaei ladaa muealim aleulum waealaqatih binumuin namat altafkir ladaa talamidhihi. *Almajalat Almisriat Liltarbiat Aleilmiati*, 21(12), 1-33.



- Al-Alusi, Saeb, wa Al-Zoubi, Talal (2015). *Altadris al'iibdaei* (Taba'a 1). Amman: Dar Almunhal Lilnashr Waltawziei.
- Al-Harbi, Shereen (2008). *Mueawiqat 'iibdae muealimat allughat al'iinjliziat bialmarhalat althaanawiat fi tadris almadat min wijhat nazar almushrifat wamuealimat allughat al'iinjliziat bimakat almukarama* (Risalat majistir), Jamieat Umm Alquraa, Makkat Almkaramati, Alsaediati.
- Al-Hidabi, Daoud Abdel-Malik, Abu Al-Asrar, Fatimah Abdel-Rahman, wa Al-Azab, Sufyan Alyan (2014). Darajat 'iitqan muealimi eulum alsafi altaasie limaharat altafkir al'iibdaei waealaqatih bimaharat altafkir al'iibdaei ladaa talamidhihima. *Almajalat Alearabiat Liltarbiat Aleilmiat Waltaqniati*, (2), 80-112.
- Al-Hizan, Abdul-Ilah Ibrahim (2002). *Lamahat fi altafkir al'iibdaei* (Taba'a 1), Alrayad: Majalat Albayan.
- Al-Shuaili, Ali bin Houishel (2010). *Sueubat altadris al'iibdaei ladaa muealimi altaelim al'asasi bi Saltanat Oman*. Almutamar Aleilmiu Aiktishaf Warieayat Almawhubin bayn Alwaqie Walmamul, 14-15 Yuliu, Kuliyat Altarbiat Wamudiriati Altarbiat Waltaelim bi Alqulubiati, Jamieat Binha, Misr.
- Al-Tawdari, Awad Hussein (2002). Iksab baed maharat altadris al'iibdaei lilriyadiat limuealimi riadiat almarhalat al'iiedadiati. *Almajalat Altarbawiat Bijamieat Suhaj*, (17), 197-243.
- Awamleh, Habis Suleiman (2008). Madaa aimentlak muealimi rieayat almawhubin bi Almamlakat Alearabiat Alsaediati lilkiifayat altaelimiati allaazimat lirieayatihim. *Majalat Kuliyat Altarbiat bi Jamieat Asyut*, 24(1), 267-296.
- Ben Zahi, Mansour (2012). Ruyat fi altadris al'iibdaei. *Majalat Dirasati*, (20), 53-64.
- Dabour, Rania Abdullah (2007). *Mueawiqat altadris al'iibdaei limuealimat aleulum bialmarhalat almutawasita* (Risalat majistir), Jamieat Tayibat, Almadinat Almunawarati, Alsaediati.
- Elfeki, Fawzia Ahmed (2018). *Barnamaj muqtarah mustanad 'iilaa nazariat al'iibdae aljadi litanmiat maharat altadris al'iibdaei ladaa muealimi aleulum watathirih ealaa tahqiq alainkhirat alkamil fi altaealum watanmiat maharat altafkir ladaa talamidh almarhalat al'iiedadiati bi Libia* (Risalat dukturah). Jamieat Eayn Shams, Alqahirat, Misr.
- Hijaziyn, Abdullah Atallah (2017). Mueawiqat al'ada' al'iibdaei limuealimi aleulum bialmarhalat al'asasiat bimintaqat Alkarak min wijhat nazar almuealimin walmushrifin altarbawiiyn. *Majalat Kuliyat Altarbiat Bijamieat Al'azhar*, 36(173), 196-227.
- Ibrahim, Magdy (2005). *Altadris al'iibdaei wataelim altafkir* (Taba'a 1). Alqahiratu: Alam Alkutub Lilnashr Waltawziei.

- Jamieat Alquds Almaftuha (2003). *Altafkir al'iibdaei*. Filastin: Manshurat Jamieat Alquds Almaftuhati.
- Jarwan, Fathi (2008). *Almawhibat waltafawuq wal'iibdae* (Taba'a 3). Al'iimarat Alearabiat Almutahidatu: Dar Alkitaab Aljamiiei.
- Mahmoud, Abdel-Razzaq Mokhtar (2018). Tanmiat maharat altadris al'iibdaei almunasibat limumarasat maeayir altadris alhaqiqii ladaa muealimay allughat alearabiati. *Almajalat Alduwliat Lilbuhuth fi Aleulum Altarbawati*, 1(2), 235-281.
- Shaheen, Ahmed Lotfy (2013). Mafhum altadris al'iibdaei. Astarjie bitarikh Ughustus 25, 2020, min <https://bit.ly/3IGtjSM>
- Shehata, Hassan (2004). *Almanahij aldirasiat bayn alnazariat waltatbiq* (Taba'a 1). Alqahirata: Maktabat Aldaar Alearabiat Lilkitabi.
- Wizarat Altarbiat Waltaelim (2013). *Al'iitar aleamu walnitajat aleamat walkhasatu: Aleulum limarhalat altaelim al'asasii*. Amman, Al'urduni: Idarat Almanahij Walkutub Almadrasati.